

1/3 شرح صحيح البخاري / كتاب القدر والايمان / عبدالعزيز بن باز

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه في كتاب العلاج عند أحمد في فوائده عند مسلم وابن أبي حاتم منهم أنس فقد ذكر عقل هذا عند مسلم وعاذ الله ابن عمرة قبل الدار بوجه آخر ضعيف - 00:00:00

إنسان قوي وسهل الدفاع عن روسيا يأتي بهذا الكتاب. وعائشة رضي الله عنها عندها صحيح رضي الله عنه عند أبيه وعن الطبراني في الطب والطبراني ورفع اللحم عند المغضوب الله عز وجل - 00:01:35

بسند حسن كذلك والله تعالى بالتوفيق. وفي رواية أبي الأحرص عنه أن حدث يجمع غلقه في بطن أمه. وكذلك أبي معاوية وهو في عمر وفي رواية في القرآن ومحمد ابن عبيد أنه يجمع خلق أحكم في بطن أمه وفي رواية - 00:02:15

والمراد بالجمع وفي قول لخلق تعبیر للغفل عن الجثة. وحمل على أنه بمعنى المفعول. مثل قول هذا أو المراد بقوة الشهرانية التابعة وكذلك أربعين يوما يومها لا تزال عن شعبته مثل دعاة أعلى فلا تزال بين قول أحكم وبين قوله أربعين - 00:02:55

لأن الذي يجمع هذا يبين وهذا يبين لهم أنها ما وقعت في الصحيح. وإن كان يوم ما ينقل هذا الحديث يذكرها حتى في بعض الأربعين النووية وهي ليست في الصحيحين لا تكفي ولكن معنى - 00:04:25

المعنى الصحيح والمراد بالنطق والمراد بالنقطة وأراد الله أن يطلق بذلك جميلاً هيا لأن في رحم الله قوة لساعة عند وجود أي رجل حتى في جسد المرأة بطبعه لكن سبحانه الحكيم سبحة الحكيم العلي أنه الله جعل كثيراً من أهل التسبيح أن نبي ظل لا أكرم له في الولد إلا في عقله. وأنه من سماء - 00:04:45

واحاديث وأنفس ذلك وما ذكر أول الأمر إلى موافقة الحديث والله أعلم. ثم قال الأمير ابن آدم يجوز للجمعة أربعين يوماً تخمر فيه حتى تتأبى لتصويركم وتطلقوا بعد ذلك ثم ثم تخلق بعدها. نعم. وقيل للرسول رضي الله عنه بأن الله - 00:05:45

من ثم وقوله كذلك جمعها لأنه في رواية بتأويله وأولى بقبول ما يحدث به. وأكثر خياراً في ذلك من غيره. وإن يتعقب فلا. وقد وقع في رضي الله عنه رفعه رفع قلت وقد وقع في حديث مالك ابن الحويري رفعه. مم - 00:06:15

جمعنا المرأة دون لا وقد وقعت رضي الله عنه أن الأسرة التي إذا وقع في ظهر الأربعين يوم ثم تحاضر إلى العلاقات لا اله إلا الله ثم يا رب وأنا عند مسلم - 00:07:15

على أربعين أو خمس وأربعين. وهكذا وهكذا والله والله بمختلف الأضرار ودخلت فبعض الدول بالأربعين كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وبعضهم جاء في شيء أو ثلاثاً أو - 00:09:05

ثم منهم من جدد ومنهم من تردد فقد جمع بين القاضي عياض لأنه ليس في رواية رضي الله عنه بأن ذلك يقع عدة الأربعين الأولى وأبتداء الأربعين الثانية من الأربعين احتفل بأن ذلك يقع في أوائل الأربعين الثانية. ويحتمل - 00:09:55

على أنه بحسب السلاح من أجل الله وهو جيد لو كان ودل على أنه في اليوم السابع وقد قال أن والنسائي بقوله حقيقة ماشي ماشي المشيمة لا يلا عينيك تتكلم شي؟ ها - 00:10:15

نعم نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى باب العمل بالصلاة أحباء موسى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سيدنا - 00:11:25

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يجتهد في الاسلام. هذا من اهل النار فلما امر الكتاب فقتل الرجل من اشد القتال وكثرته الجراح. الجراح فاثبتت - [00:11:55](#)

اعوذ بالله من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذين امددت انه من اهل النار في سبيل الله من اشرف الامتثال وكثرة الجراح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عنده من اهل النار - [00:12:15](#)

يا مسلمين فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الما فرار. فاحوى بيده الى كنانته ان تجعلها تعمل اشتدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله - [00:12:35](#)

قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله لا يؤيد هذا الدين للرجل خبير وفي هذا اللهم صلي وسلم على رسول الله وفي هذا تصوير قوله جل وعلا - [00:12:55](#)

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبه وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. الرسول حين يتكلم بشيء انما يخبر عما بلغه من الوحي عما جاءه عن الله عز وجل. وليس يخبر عن شيء من كيسه بل هو من جهة الله عز وجل. ويدل هذا على ان قاتل نفسه متوعد بالنار نعوذ بالله - [00:13:35](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان رحيم. ومن يفعل ذلك عدوانا فسوف نصله نارا. وكان ذلك على الله يسيرا نسأل الله العافية فيقول صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. وبهذا الحث على الاخلاص والحرص على - [00:13:55](#)

ان تكون الخاتمة صالحة وذلك بالجد في طاعة الله ونزول الاستقامة وسؤال الله حسن الختام. فان من سنته سبحانه ان من استقام على امره احسن له العاقبة. فعلى المؤمن ان يجتهد ان يجتهد في طاعة الله وان يحذر اسباب غضبه. وان يسأله سبحانه حسن الختام - [00:14:15](#)

لا يتوفاه على دينه الحق. وكم من كم من انسان اظهر الخير واظهر الهدى هو في حقيقة الامر من اهل النار لما في قلبه من الشر والفساد والميل الى الباطل حتى ختم له بذلك نسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:14:35](#)

ولا يريد هذا الدين للرجل هذا. فيه دلالة على ان الحق قد يؤيد الفاجر. لاسباب مما له لريائه او ينصر قومه او لينصر وطنه او لغير هذا. لم ينصر الدين وقد يقصد - [00:14:55](#)

ويؤيد الدين لكن لغرض اخر غير الاخلاص لله وطلب التوبة من الله سبحانه وتعالى بل لاسباب اخرى. فكم مقاتل وكم من مجاهد وكم من رأي نفع الله به في الاسلام وهو ليس من اهل الخير. والواقع شاهد بذلك - [00:15:15](#)

يطلق على الكافر يطلق على الكافر والعاصي مثل هذا اللي قتل نفسه قاتل قتالا ذليلا واثر في اعداء الله ثم قتل نفسه حدثنا عنه عن رضي الله عنه ان رجلا على المسلمين - [00:15:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رب من اهل النار الى هذا وتبعه رجل من القول وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين. حتى جعل فاستعجل - [00:16:05](#)

او فجعل مبادرة بيته بين ثديه حتى خرج منه فاخبر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله. فقال اما بعد كنت الاسلام من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فليُنظر اليه - [00:16:25](#)

وكان من اعظمنا غناء على المسلمين. فعرفت انه لا يجوز على ذلك. فلما ذلح السعد الموت فقتل نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عملا وانه من اهل الجنة. ويعمل عمل اهل الجنة وان - [00:16:45](#)

من اهل النار وانما الاعمال بالخواص. اللهم صلي وسلم الحكم في المعاصي احسن الله اليك ان كان مات على الاسلام ولكن حمله الجزاء وهو من اهل المعاصي ولا يخل في النار بل يعذب ما شاء الله ثم يطهرون الا ان يعفو الله عنه الا ان يعفو الله عنه وان كان - [00:17:05](#)

ولا يقصد ولا يقاتل الدين وانما بنياء على طريقة المنافقين. المخلدين فيها يا رسول الله محتمل انها قصتان واقعتان وقعتان للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا في غزوة فعل هذا وهذا نسأل الله العافية. نعم. فاعظم القاء العبد انه الى القدر - [00:17:35](#)

بعد القاء العقل النبوي الى القلب. النذر؟ نعم. النذر؟ نعم. نعم رضي الله عنهما. قال لها النبي صلى الله عليه انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البقيع. حسدنا على الرسول محمد اخبرنا عبد الله - [00:18:05](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن ادم له بشيء لم يكن قصدك لم يكن قد لا يأتي ابن ادم له بشيء - [00:18:35](#)

ولكن فاستخرجوا به من البقية نعم شارع تعرضوا للشارع والعين الستر الخامس واما حديث بموارد هو صريح بترجمة لكن لفظه ولكن يؤتيه بالقدر. هم. كذلك اكثر وقد وتضاعف ان يقول القاء القدر الاستنفار القدر للعبد اذا بالنور - [00:18:55](#)
وكان انتهى وصوغ ذلك وايضا متلازمة مقلوبة اذ القدر هو الذي يلقي الى الذنب بقوله في الخبر والجواب انها صادقان هو القدر وهو الموصل وبالظاهر هو الهدى. هم. قال وكان الاولى ان - [00:20:15](#)
نعم ان النذر لا يرد من قدر الله شيئا وانما يستخرج به من البقيع. فالنذر الذي قد يظن انه يحصل له فان العامة وكثير من الناس قد ينظر يظن ان النذر يفيد شيئا خلاف القدر - [00:21:05](#)

ان النبي شفى الله مريضه فله عليه كذا وان رد الله عليه فله عليه كذا يظن ان هذا النذر يرد من قدر الله شيئا او انه ينفعه في في هذا الشيء مع الذي نظر من اجله فقال له النبي فقال له - [00:21:35](#)
لا تنذر لا تنذر لا يرد من قدر الله شيء. وانما يستخرج به من البخیل. يعني يخرج الله به مالا من البخیل للفقراء او للمشاريع الخيرية ونحو ذلك. وهذا البخیل نزل يظن ان النذر ينفعه. وانه سبب لحصول المطلوب ودفع - [00:21:55](#)
البلاء وليس الامر كذلك. وانما السنة ان يكثر الصدقة من دون نذر. وفي الصدقة فان الله يدفع بها البلاء. صدقات العواف والاستغفار والاعمال الصالحة هذه من اسباب دفع البلاء. من اسباب حصول الرحمة ومن اسباب حصول الخير وكلها بقدر لكن جعل الله هذا سببا - [00:22:15](#)

والصدقات والاعمال الصالحات وتفريج الكرب وتيسير الامور للناس من اسباب ان يفرج الله لك ويرفع عنك البلاء كما دفعت والحاصل من هذا كله انه يكره النذر ما ينبغي النذر ولهذا تقدم لقول ابن عمر ان الرسول نهى عن النذر - [00:22:35](#)
وفي حديث اخر لا تنذر صريح لا تنذروا فان المرء لا يضر من قدر الله شيئا. ثم النذر يحرجهم كثيرا ينذر بحسب انه ينفعه النذر فاذا حصل المطلوب تخرج من ذلك واشتد عليه الامر وصار يسأل ويطلب الحيل للتخلص منه مما نذر - [00:22:55](#)
ونذر شيئا نشق عليه في قول الله عليه ان يصوم شهرين ان يصوم ثلاثة اشهر ان يصوم اربعة اشهر ان يصدق بكذا وكذا من يظن ويستشعر ان هذا من اسباب سلامته وعافيته ان مطلوبه يحصل وليس الامر كذلك - [00:23:15](#)
فاذا حصل المطلوب جاءه الشيطان حينئذ واجتمعت عليه الهموم والغموم كيف ينفي القدر؟ كيف يستطيع ان يصوم كذا؟ كيف يفعل كذا؟ كيف من رحمة الله ومن احسان الله الى العبد ان نهاه عن هذا النوع الذي اذا حصل مطلوبه شق عليه النذر وتكلف وهو -

[00:23:35](#)

لا اساس له والله جل وعلا قدر الاقدار وجعل لها اسبابا وعلق بعضها على ما يشاء ولم يجعل النذر من اسباب ولم يجعله دافعا فلا ينبغي تعاطيه. شيء لم يجعله الله سببا لا ينبغي تعاطفه. فالنذر ليس من الاسباب التي تنفعك في دفع القدر - [00:23:55](#)
نعم. هذه من باب الطاعات التي ذكرها الله من دون تعليق ومن دون شيء ومن دون قصد لله يتقربون بها على وجه الإنشار. كما قال صلى الله عليه وسلم من لم يطع الله فليطعه. ولكن هم منهيون ان يبتدعوه ان يبتدأوها - [00:24:15](#)
فاذا فعلوها وجب الوفاء اذا كانت من طاعة الله جل وعلا. نعم. نعم الحديث العام في النهي عن النذر ولكن المعلق اشد. ولهذا خص بعض العلماء والنهي المعلق. ولكن ظاهر الاحاديث العمر نعم - [00:24:35](#)

نعم نعم مجادلة الجدل نعم. نعم. يروي عن الله سبحانه وتعالى. ايه. عن ربه. نعم. لكن ما ذكرت حديث. هزيمة ان الله يقول هذا جل وعلا. نعم. عن ابي هريرة عني ثم ذكر انه قلت لا يأتي النهار والنذر بشيء ما قدرته. يعني - [00:24:55](#)
الشيخ معروف. نعم بالاضافة الى المفعول هذا المفعول هنا. نعم. النبوي يرده الى لا النذر يرده القدر ولا يخرج عن القدر. ولهذا في

اللفظ الآخر صريح ان النذر لا يرد من قدر الله شيئا. وانما يستخرج به من البخيل - 00:25:35

فليس له خروج من النذر من القدر القدر محيط بالعبد فلا يخرج منه نذره ولا غيره نعم نعم وبالله علي ان نتصدق بمئة ريال هذا هو المعلق لله علي ان اصوم يوم الاثنين والخميس نعم تعليق لله علينا صوم شهرا اذا شفى الله ولدي - 00:26:05
هذا معلق لله علي ان اتصدق بكذا اذا رد الله ولدي من سفره. لله عليه كذا وكذا اذا نجح ولدي من الجامعة هذا معلق نعم نعم بعض لا حول ولا قوة الا بالله - 00:26:35

النذر مذموم كله ولا؟ كله مذموم نعم هذا ظاهر الحديث نعم ما ينبغي النذر لكن اذا وقع في الامر ان كان طاعة وان كان موطأة فلا وفاء عليه. وعليه كفارة اليمين. نعم. ابلغني محمد ابن مقاتل ابو الحكم. اخبرنا عبد الله بن - 00:26:55
خالد بن الحزاء عن ابيه لان النبي تدخله الاحكام الخمسة. الاحكام الخمسة التحريم والوجوب والكراهة الاحباب والاباحة. فاذا قال لله عليهم يصوم كذا او يتصدق بكذا. هذا طاعة يلزمه الوفاء ويبقى لله عليه ان يشرب الخمر هذا محرم. لا يشرب الخمر عليك فورا جميلا. واذا قال عليه لله عليه ان - 00:27:15

يهجر فلان او لا يزور فلان هذا غير مكروه يمين ولا يهجر اخاه. عليه انه فلان الطعام هو مخير ان شاء الله كفر عن يمينه واكمل الطعام اللهم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله - 00:27:45
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نقبل شرفه ولا نعود شرفا ولا نحدث في وادي الا رفعت اخواتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقالوا يا ايها الناس انظروا على - 00:28:15
انما تدعون سميعا بصيرا. ثم قال يا عبد الله ابن خير الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يدل على القدر ايضا لان لا حول ولا قوة الا - 00:28:35

مما معناه انه ليس للعبد تحول من شيء ولا قوة له على شيء الا بالله هو مقدر الامور وهو قاضي الحاجات وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى وفي هذا اعتراف من العبد براحته وعجزه وانه ليس بشيء الا بربه سبحانه وتعالى. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:28:55

كلمة عظيمة كنز من كنوز الجنة. ويشرع له هذا عند قول المؤذن. والمقيم حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بمعنى لا حول لي ولا قوة لي على اجابة المؤذن وعلى حضور لاداء الصلاة وعلى اكمالها الا بالله سبحانه وتعالى - 00:29:15
الله اكبر قال مجاهد جدا عن الحق. شدا؟ نعم. شد شد عن الحق. شد فجعلنا منهم اychسب الانسان ان يترك سدى سدى نعم الشرف نعم ببطخ هنا. قال مجاهد استدعى الحق يتوكلون في الضلالة - 00:29:35

في قوله تعالى ووصله لقوله قال على الحق وقد اي الى اخره ونظر في هذه التي تسافر الاسامي للمجاهد في قوله ايعتمد كلاما وان ارى في قوله الصلاة في شيء من الفصول عن اولئك. ووقع في رواية النسب بضلالة نزل قوله في الضلالة - 00:30:25
مع الاسف اية سد على الحق يترددون في الضلالة اخبارها رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخدم الخليفة الا له - 00:31:25

اطالة تأمره بالخير وتحبه عليه وبطاعة تأمره بالشر وتحبه عليه والمعصوم من عصم الله لا اله الا الله. لا حول ولا قوة الا بالله. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استخب خليفة الله السؤال الاول الحديث - 00:32:15
عن النبي صلى الله عليه وسلم كرره يأتي مقرر قوله ثم ثم ذكر المصور رضي الله عنه ما اكتسب من خليفة الا وفيه ومعصوم من عصم الله وسيأتي شرحه في كتاب الاحكام ان شاء الله تعالى موحدة اسم جنس - 00:32:45

يشمل الواحدان الجماعة والمراد ان يطلعوا على باطل حال سبيلهم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا جعله سنتين ماذا نعم. وفي هذا وفي هذا الحدث والتحريض على اتخاذ الاصحاب - 00:33:15

الطيبين وزملائي الاخيار والوزراء المعروفين بالخير والاستقامة حتى يعينوا على الخير ويحضوا عليه الامير والسلطان عالمدرس وطالب العلم ونحو ذلك. وهكذا كل مسلم ينبغي ان يحرص على صاحب الطيب والزميل الطيب والبطانة الطيبة والوكيل الصالح هو

المستشار الصالح حتى يعينه على - 00:33:45

طيب حتى يشجعه على الخير. وليحذر ان يكون له بطانة لصد ذلك. سواء كانت زوجة او زميلا او مدرسا او جارا او غير ذلك فاذا احس بشيء من هذا فليحذر. نعم. تأمره بالشر - 00:34:15

هذا ظاهر الحديث نعم لكن الله يحفظه والمعصوم من عصمه الله. تأمرهم يعني صراحة وقد يكون اشارة على حسب ما يعينونه وليكن بالصالح اذا كان في الامر خفى قد يكون من طرق اخرى المفجة - 00:34:35

انا من العام الصحيح نعم. لكن المعنى مطلوب كذلك. مثل ما جاء في المعنى اذا كان في الامراء والملوك والزعماء فكذلك الآخرون ينبغي ان يحذروا ايضا كله ما يخص بعض وحرمة على قوله اهلكناها - 00:34:55

راجعون. مم. انه لن الا وقد امن. ولا يجوز الا قادرا كفارا. هم وحلم بالحبشية حدثني محمود مم قوله تعالى ترعى على الحجاب والشعب من فتحتين والف. وهما كالحلال والحلم. الله المستعان - 00:35:35

لاوله نعم القراءة المشهورة وحرام من قراءة نعم. نعم. حدث فيه محمود بن رويده حدثنا عن عن قال انا رأيت شيئا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

ان الله كتب علينا هجرة ذلك لا محالة. فمن العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي. مم. والفرج يكفر ذلك ويكذبك. الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب ما جعل رؤيته او هناك الا حجة - 00:36:55

مرافق شرق اللهم صلي وسلم قال على هذا الحديث العباسي الله اكبر الله اكبر نعم قول نعم والاحاديث ابن عباس الاخير ما رأيت اشبه ما رأيت رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه - 00:37:25

وكان مرفوعا عن ابي هريرة رضي الله عنه او سمعت من ابي هريرة رضي الله عنه بعد ان سمع عمرو ابن عفان رضي الله عنه وقد اشترت الى ذلك في اوائل كتاب الابتدائي وبينت الاختلاف ولا فتح على رواية الشباب فهذه الاصول - 00:38:05

ووصلها في التعليم ومراجعة المعجب وما يلم من الشخص من شهوات قيل هو مطالبة الجنود الصغار. وقال اجابه الشخص من شهوات الناس. مم. وقيل هو مقاربة الذنوب الصغار. هم. وقال البعض الا - 00:38:25

مقاربة المعصية او في حكم الله انظروا ان الله كتب على ادم ان فسر ذلك عليه او امر الملك بكتابته قال ابن مسعود رضي الله عنه ومطاردة على كل ما كتبه الله على ادمي فهو قد سبق في علم الله - 00:39:05

وان الانسان لا يستطيع ان يدفع ذلك عن نفسه. الا انه غلام رضي عنه الا انه غلام اذا لذلك ينتفع ويؤدي قوله مقدماته او ظروفه من العين النظر. وهذا احد الاقوال القول الثاني ان اللهم - 00:39:45

وقد ظلموا بالذنوب ثم يتوب يلم ويتوب فما دام كلما لم به تاب فهو معفو عنه ومغفور له. وانما المصيبة يصر ويبقى على الذنب فاما من اعلم به ثم من الله عليه بالتوبة فان الله يرفع عنه. ما ما حصل كما يقول سبحانه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل ما اهتدى -

00:40:25

والادلة الاخرى وقول المتقدم هو ان الزمن هو الصغائر التي يمحوها الله باجتنايب الكبائر وفي قوله سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنكر سيئاتكم. عليه الصلاة والسلام اصل خمس انما لم تلك الكبائر. هذا معنى قول ابن عباس انه اللهم الذي يلم به لسان صغائر الذنوب

يمحوها الله عنه الكبائر. والا - 00:40:45

ليس من هذا احد وجه لا يبارك لا محالة. ومن يسلم من نظرة يصاب بها او نحو ذلك مما قد ينم به مما تعم به العين نظر وزنا يد البطش وزنا اللسان النطق الى غيره الى غير ذلك. ثم قال عليه الصلاة والنفس تتمنى وتشتهي - 00:41:15

والفرج يصدق ذلك ويكذبه. وقد يقع في الفاحشة ويبتلى بالكبيرة وقد يسلم من ذلك الله يحفظه فالمؤمن يسعى في الخلاص ويبتعد عن اسباب الهلاك والعبد ما كتب الله عليه انه يقع لابد ان يفعل لكنه ملوم - 00:41:35

في اقتراب المعاصي دنو في التساهل بترك الفرائض مشهور على عنايته وحرصه على الخير مأمور بذلك فعليه ان يفعلها انا يا شفيق ان يبذل وسعه في طاعة الله وكف عن محارم الله كل ميسر لما هدى له. نعم - 00:41:55

نعم. اللهم حاسبني حسابا وسيرا. نعم. لقد سند الرباعي الرباعي. نعم. الظاهر لما يلم جمع الشيئين لما هو يلم جماعه. هم. قال الامام احمد. هم. حدثنا اسماعيل. حدثنا محمد شحال؟ قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:42:15](#)

عليه وسلم يقول بعد صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما صرفه يا رسول الله ما الحساب يسير؟ قال ان ينظر عن الكتاب رضي الله عنه انه لا يعرف يا عبد الملك انه عزيز يومئذ هلك. قال الحامل المزليل - [00:42:55](#)

صحيح وعبدالله وقال وهذا معنى قوله جل وعلا فاما من يكتب فسوف يحاسب بحسابا يا شيخ. اهل الايمان تقوى الذين يلقون كتبهم بايمانهم فجابهم يسير وهو العفو كما قال النبي عرض كتبهم عليهم. الله اكبر. نعم. نسخة منه. ان شاء الله. سم. نعم. الحج مكفر ولا - [00:43:15](#)

التوبة مكفرة واقامة مكفرة اذا لم يرجع الى العمل مظلّ يعني قبل الحد لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله ما دام كل شي بيد الله معناه اقل. نعم - [00:44:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى على ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤية التي اربناك الا فتنة لله - [00:44:25](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى بيت المقدس. اللهم صلي على الشجرة الملعونة معنى الملعون الملعون لان الله دل عن الذنب ليس من شرط اللعن ان يقول لعن الله كذا فالذم لعن الله قال سبحانه وتعالى فيها - [00:44:55](#)

فان تترزقون طعام الابي. فذمها وعامها عامها بذلك. فالمقصود الملعونة هي المذمومة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الله اكبر رحمه الله تعالى - [00:45:25](#)

لنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤية التي اربناك الا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى بيت المقدس. على الشجرة الملعونة شهادة معنى معنى الملعون معنى الملعونة - [00:46:01](#)

لان الله ذمها واللعن الذبح ليس بشرط اللعنة ان يقول لعن لعن الله كذا الذم لعن. الله قال سبحانه وتعالى فيها ان سفر الزقوم طعام اثيم بغير الحمير فذمها وعامى اعابها بذلك فالمقصود الملعونة هي المذمومة بعض الصحابة - [00:46:31](#)

عند الله الا ان نبتدي عن رحمة الله. السب والشتيم والذم والدعاء يسمى الان. اذا قال اخذاه اخذاك الله قبلك الله فلان القبيح او من فلان يعصي الله كذا وكذا فقد لعنه يعني ذمه. المؤمن ليس باللعان ولا نعم - [00:46:55](#)

نعم ما هو كذا في المعراج والاشراق. رأى في الطريق كذا ورأى في المقدس كذا. فانكرها كثير من الناس فتنوا بسبب ذلك نسأل الله العافية. نعم. لقد رأى من آيات ربه الكبرى. نعم. نعم. ابن عبدالله. هم. حدثنا عن - [00:47:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد ادم وموسى موسى يا ادم انت ابونا خيرتنا واخرجنا من الجنة. قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بك ان يحصلك بيده اتلومني على ان قدره الله علي قبل ان يبلغني باربعين سنة. فحج ادم موسى - [00:47:55](#)

ادم موسى ثلاثا. قال ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون قال اهل العلم في هذا انما حج ادم موسى يعني خصمه وغلب في الحجة بامر من احدهما - [00:48:25](#)

ان ادم تاب عليه الصلاة والسلام مما وقع منه الا يلام ولا يعاب ولا يعير بذنبه فقد تاب الى الله سبحانه وتعالى الامر الثاني ان خروجهم من الجنة الذرية ليس من عمله ولا من ذنبه انما هو مصيبة تعلق في ذلك وانما ذنبه اخذه من الشجرة فتومه على قول - [00:48:45](#)

صاروا في الارض ولو بقي فيها لبقوا في الجنة هذا لوم على شيء لم يفعله هو وانما هي مصيبة تعلقت بهذا العمل كونوا قدر الله عليه ان ذريته انه ينزل الارض وانه يولد له في الارض ويكون له ذرية في الارض هذا ليس بفعله بل هذا امر قد - [00:49:10](#)

اجرى عليه على الاكل الذي اجراه فصار اكله سببا لنزوله في الارض وسببا لخروج هذه الذرية في الارض من الانبياء والصالحين والاخير وغيرهم فهو لا هو على امر ليس من فعله - [00:49:29](#)

فاذا على حج ادم موسى انما فعله وذنبه الاكل والشجرة. والذنب اذا تاب صاحبه لا يلام عليه. الثاني اذا تاب والسارق اذا تاب او اقيم

عليه الحد بقي الانكار على من حين يتكلم في حق انما يلام قبل ذلك حتى يتوب حتى يرجع ثم ايضا السيد - [00:49:42](#)

ترتب على عمله ليس من فعله فلا ينام عليه. ولهذا اتلومني على قال اتلوم كتبه الله علي؟ يعني ليس من فعلي. نعم نعم التقدير باربعين. فلماذا حج ادهم موسى وكانت له الحجة عليه؟ عليهم الصلاة والسلام جميعا. نعم. التقدير باربعين سنة - [00:50:08](#)

هذا تقديم خاص هذا تقدير خاص غير التقدير العام. نعم. خاصة الجهاد فقط. نعم. يعني انه الوعي يضاعف مثل مثل تقدير العمر من عمره في بطن ام الانسان هذا تقرير خاص غير التقدير العام. كالتفصيل من القدر العام - [00:50:28](#)

وهكذا التقرير السنوي في ليلة القدر تفصيله من القدر السابق. بل مع القدر اقسام. القدر السابق والتقدير العمري والتغيير كتب الله قال ادم عليه قبل خاطب باربعين سنة تفصيله من القدر السابق. التغيير السنوي الذي يكون في ليلة القدر التقديم اليومي. كل هذه انواع من - [00:50:46](#)

وكلها ترجع الى القدر السابق. نعم. هنا صاحب الناصية اذا احتج بهذا الحديث قال انه مكتوب عليه اذا كان ليس بفعله يلام على الزنا يلام على قطيعة الرحم يلام على قول العقوق يلام حتى يتوب فاذا تاب - [00:51:06](#)

وجب الزانية والزانية من دون اقامة حد يكفي نعم نعم نعم قال سفيان قال ايش قال؟ قال سفيان عن العرب عن ابي هريرة رضي الله عنه والسند الاول والثاني متبعة - [00:51:26](#)

جميعا نعم. المقصود ان هذا السند متابع الاولين المقول الاول. ها؟ ما في تدليس ما في الحديث نعم جاءت تائبة نادمة تطلب اقامة الحد عليه. نعم. مثل ما جاء معي التائب المنادي. نعم - [00:52:23](#)

آآ يعني ما اعطى الله حدثنا يعني التوبة مكبوسا وان يكون محصن او غير محصن. نعم. بينه وبين الله اما في جهة الحج يقام الحج هل تعرف اذا ثبت عليه؟ نعم. حدثنا كليب. حدثنا عبدكم وابي الظالمون. ولو تاب وشكر - [00:52:56](#)

ولم يأتي الى الحكام ولم يقل شيئا كفى. ولا ينبغي ان يفضح نفسه. اذا عرف خطاه ولا لا؟ فالواجب ان يتوب الى الله فيما بينه وبينه ولا حاجة فليستر نفسه ويستتر ربه العفو والمسامحة ويكفي. نعم. نعم - [00:53:16](#)

رضي الله عنهما اكتب الينا سنة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم فيقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم لا نع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع - [00:53:36](#)

تقدم هذا غير مرة لا اله الا الله لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواية اخرى يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هل تقدم غير مرة؟ من حديث المغيرة. وثبت ايضا من - [00:54:06](#)

ابن الزبير عند مسلم ان النبي كان اذا سلم من صلاته قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا - [00:54:26](#)

نعوذ بالله اياه له النعمة وله الفضل وله السماء والحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي انت لا اللهم لا مانع نعم. وهذا بعد ان يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام. كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينصرف - [00:54:38](#)

اسأل الله اسأل الله اسأل اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال ثم ينصرف ويقول لا اله الا الله. نعم. في جميع الصلوات الله نعم وقال ابن زيد اخبرني عجزت ان وفاة اخبره بهذا - [00:54:58](#)

ذلك القول باب من التعوذ بالله وهذه منقبات وهذه منقبة لمعاوية لانه يعلم الناس سنتهم بعد الصلاة يأمر الناس بان يقولوا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة. نعم رضي الله عنهما. مم. نعم - [00:55:20](#)

الشجرة الملعونة في القرآن ايش نوعها التي قال الله لاهل النار هي طعام اهل النار نسأل الله العافية. نعم قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء وترك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء - [00:55:40](#)

بين المرء وقلبه. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. حدثنا عن محمد ابن مقاتل واخبرنا عن عبدالله رضي الله عنه قال تكبير الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم القلوب - 00:56:19

قال عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياح خبأت لك خطيئنا قابلته قال فلم تعدو قدرك؟ قال عمر رضي الله عنه ائذن لي فاضرب عرقا. قال دعه فيكم هو فلا تخيبيه. وان لم - 00:56:39
هو فلا خير له في قتله. الله اكبر. يعني الدجال كان له فلن تقتله. لان له اجلا ما بعد جاء. وان لم يكن هو لك في قتله وكان ابن صياد عنده تقلبات وعنده تصرفات غريبة اشتبه امره على الناس - 00:57:09

نعم باب نعم الباب الاخير قوله اشار الى تفسير الحيلولة التي في الاية بالتقلب الذي في الخبر. اشار الى ان وقال المراد انه يلقي في قلب الانسان ما يطلبه عن مراده لخدمة التقوى ذلك. وورد في تفسير الاية - 00:57:27
تحول بين المؤمن وبين الكفر ويحول بين الكافرين وبين الهدى. يعني قوله تعالى يا ايها الذين استجبوا لله من الرسول اذا دعاكم اذا نحيط. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه لا يدح يوم - 00:57:57

يعني قد يبتلى الانسان بما يحول بينه وبين الايمان ويبقى في الكفر والضلالة وغزل يحول الله قلبه الى الايمان ها فيرجعان ما هو عليه من الباطل ويقبل الحق ويرضى به ويؤثره على ما سواه فهو متصرف القلوب سبحانه وتعالى ولهذا كان يقول صلى الله عليه وسلم لا - 00:58:17

القلوب ويقول اللهم يا مقلب القلوب ثبتني على دينك فالقلوب تتقلب وبين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشاء خسارة الى الامام وتركها كفر وتارة الى النفاق وتارة الى كذا وتارة الى كذا فهي متقلبة في امر الله. سبحانه وتعالى وله الحكمة البالغة جل وعلا - 00:58:37

نسأل الله العافية رجل يعلم قد يكون شيء مما ستر الله بعلمه مما اخذه عن غيره او الهمة اياه حتى علم ذلك ان دجاله شأن خطير في اخر الزمان. والله يمكنه من اشياء غريبة. الله اكبر. عبرة وابتداء وامتحانا. ولهذا قال - 00:58:57
ندخ يعني الدخان يكون في اخر الزمان قال لهم اخشى فانك لن تدعو قدرك. كثير من السلف يقول انه انه الدجال. واخرون يقولون لا. هو الدجال من الدجال. كذاب خبيث من الخبثاء نعم نعم - 00:59:30
نعم؟ نعم. كان الذي يأتي بعض الاحيان يرصده ويأتيه خلل النخل لعله يطلع على شيء منه. فلم يطلع على شيء منه. نعم. نعم. ما قيل للناس يا اخي؟ اظهر الاسلام هو ولكن - 00:59:49

حتى حتى ولو اظهر الاسلام ما زال الصحابة يشكون فيه. نعم. نعم. نعم. نعم. نعم. نعم. بعض والذي يصيبنا الا كتب الله لنا قال المجاهد بقاتن المضلين الا من كتب الله الجحيم. ماشي. باب كل ان يصيبنا - 01:00:09

لا ما كتب الله لنا اعمال قضاء. قال المجاهد في صفاته بالمضلين. الا ان كتب الله انه يصنع الجحيم اشرف على قدر الشقاء والسعادة عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها - 01:00:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت ان عذاب الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمح في لا يكون من البلد خالا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له - 01:01:10
الا فله مثل اجر الشهيد. فاذا اهتدي لولا ان يشهدا الله ماذا ما يمنع تعاطي الاسباب مأمور باسباب طاعة الايمان بالقدر. ولهذا امر الله جل وعلا العباد ان يعملوا ما - 01:01:30

دعهم تجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك والسفر والاقامة والتصرف وكل ميسر لما خلق له. كل لن يخرج عن قدر الله عز وجل. هكذا الطاعون اذا نزل في البلد فمن اراد الله انه يصيبه اصابه - 01:01:50
ثم اراد الله وقايته سلم منه. ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بان لا يقدم عليه اذا عرف لا يقدم عليه ومن وجد وهو في البلد لم يخرج فرارا منه - 01:02:09

لكن اذا خرج لامر اخر لا لغد قص الفرار والله يعلم ما في قلبه. انما خرج لعلة اخرى فلا بأس عليه. اما الفرار فلا يخرج فرارا منه فلن يصيبه الا ما كتب الله له - 01:02:21

نعم هذا هذا ظاهر النفس نعم بعض ومع النهي عن الخروج يكون للتحريم او ظاهر المنام هذا اصل في النهي. نعم. نعم هذا جاء في لما ذهب الى من الشام علي رضي الله عنه جمع الناس منهم ابو عبيدة سألهم مستشارهم - [01:02:31](#) في ذلك اختلفوا عليه ثم اجمع نسبة الفتح على انه يرجع بالناس ولا يخاطبهم ثم جاءه عبد الله بن عوف وجماعة واخبروه بانه سمع النبي فيقول اذا سمعتم به في بلد فلا تقدموا عليه - [01:03:04](#) حمد الله عمران الله وفق اهل السنة وانصرف بالناس. نعم. نعم عمر رضي الله عنه نعم. لو ان الله هداني لكم من المتقين. نعم. نعم. نعم عبر ما دينهم رضي الله عنه. هم. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس يأكل مع التراب - [01:03:18](#) وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزل سكينه علينا وثبت وبين والمشركون قد طغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابيناها وهذا يبين لنا تواضعه صلى سلم وانه يشجع الصحابة على العمل الطيب. فهو يشاركه في بناء المسجد ويشاركه في حفر الخندق عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل - [01:04:04](#) بين الزعماء والرؤساء والكبار ان يشاركوا في الامور المهمة حتى يتشجع الناس وحتى يعمل الناس بنشاط وقوة اذا رأوا اميرهم ورئيسهم وكبارهم شاركوا نشيطوا في العمل وقاموا بالعمل كما ينبغي - [01:04:34](#) ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يشارك في الجهاد ويشارك في حفر الخندق ويشارك في بناء المسجد عليه الصلاة والسلام هكذا ينبغي ينبغي للائمة الرؤساء والكبار والعلماء والاخيار ان يشاركوا في هذه الامور العظيمة حتى يشرط الناس وحتى يقوم الناس بالعمل اكثر من ما لو كانوا لم - [01:04:50](#) والله المستعان. نعم. نعم. كتاب الايمان والنزور. ما شاء الله. نعم. صح كم؟ سورة العشرة. نعم خمسمية ما هو ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنجوم - [01:05:10](#) باب قول الله تعالى لا يقاتلكم الله به ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عرضتكم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتكم او تحرير رقبة. فمن لم يجد سقيا - [01:05:40](#) كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم اللهم حدثنا محمد ابو الحسن يخبرنا يا عبد الله اخبرنا هشام ابن وهو سعى عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث في يمين قط حتى انزل الله كفارة - [01:06:00](#) وقال لا احلف على يميني فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن القوم حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد - [01:06:30](#) رضي الله عنه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن تمر لا فانك لتوصيتها عن مسألته اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها. واذا على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الذي هو خير. حدثنا ابو النعمان حدثنا - [01:06:50](#) عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في رافة من الاشعري فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه. قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبس - [01:07:20](#) ثم اوتي بثلاث زوج فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا فلما انطلقنا كنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم نستحمه السحرة ان لا يحملنا - [01:07:40](#) فارجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله وعملكم واني والله ان شاء الله واني والله ان شاء الله لا احلف على يميني غافرا منها الا كفرت عن يميني - [01:08:00](#) الذي هو خير الذي هو خير وكفرت عن جبريني. وهذه الاحاديث هذان الصديق وما جاء في معناها كلها دالة على ان حفظ اليمين الأمور به لا يمنع من اذا ظهرت المصلحة - [01:08:20](#) وقد بشر قوله تعالى واحفظوا ايمانكم بامرين احدهما التقليل منها وعدم كثرة الحلف لان كثرة الحلف يفضي الى الحنك وعدم الحفظ والامر الثاني حفظها بالتكفير اذا حلف فيها باي سبب ومن الواجب ان يحفظها بالتكبير. واخراج الكفارة ويظن الحديث ان مع اثره الصديق ومع ما جاء - [01:08:43](#)

بمعناه من الاحاديث على ان المؤمن ينظر لا يرد في يمينه فينبغي ان يلج في يمينه ويقول انا حلفت بس ينظر فاذا ظهرت المصلحة بان الحلف اولى حلف واضاعة المصلحة بانه يستمر في يمينه فعل - [01:09:11](#)

المؤمن رجاء للحق رجاء للصواب فاذا قال هو الله لا اصل رحم فلانة فوالله لا اسلم على فلان فوالله لا ازور فلان ثم نظر وتأمل فاذا غلطان وليس هناك موجب لهجره وعدم زيارة - [01:09:30](#)

على صلته فانه يرجع ويكفر. كما فعل الصديق لما قال الا يصل الى ايه. هكذا ما اشبه ذلك من الايمان ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم نشعريين والله لا احمله وما عندي ما احملكم عليه. ثم جاءته - [01:09:49](#)

قبل ردعهم وحملهم فغاروا فيكون نسي يمينه او توكلنا على لا تحمل طالما اني ما حملتكم ولكن الله حملك. الله الذي ييسر لكم هذه الابل. وانا اعالج يميني ولهذا قال وانا والله ان شاء الله لا اخف على يمين فارى غير اخرها اذا كفرت عني واتي بالليل والخير - [01:10:09](#)

فاذا كان سيد ولد ادم يفعل ذلك من باب اولى له من اسوة به عليه الصلاة والسلام فلا يرد الحالة بس لا فينظر هكذا مع زوجته فوالله لا تفعلين كذا والله لا تخرجين كذا والله فلان والله لا تغالي كذا ينظر ولا يحرزها في - [01:10:36](#)

نحن بها نضرها ولا يشق على اهله وعاشروهن بالمعروف فاذا رأى الرجوع عن يمينه رجع هكذا مع اولاده اخذ مع جيرانه هكذا مع عملائه في التجارة هكذا غير ذلك - [01:10:58](#)

فينبغي هي التي في اليمين ويقول انا حلفت بس يلا ويتأمل ويعمل الاصلح كفارة بحمد الله تحل المشكلة اذا ظهر ان المصلحة في الخلف حدث وكفر والمقصود ان قوله تعالى واحفظوا ايمانكم لا يمنع - [01:11:15](#)

من الحنف اذا رأى في مصلحة كما انه لا يمنع من اليمين اذا ظهرت المصحف في اليمين قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة للتأكيد يوكل فيها المقام عليه الصلاة والسلام - [01:11:33](#)

فوالله لان يهدي الله نعم والذي يقول في مواضع كثيرة اكد المقام فيها باليمين ليؤكد المقام وليكن ذلك ادعى للعمل بما حلف عليه عليه الصلاة والسلام واكد هذا هكذا انت - [01:11:49](#)

انتهى سبيل النبي صلى الله عليه وسلم فيما قرأ في حلب يقول والله لازورن فلان والله لاعودن فلان والله لو اكرم ان فلان اذا رأيته اهلا بهذا الامر على ذلك تأكيداً للمقام وان كنت فاعلا ولا بد ولكن من باب التأثير نعم. من حلف يا شيخ - [01:12:13](#)

من حلق يمين انه مثلاً يترك هذه المعصية ثم رجع للمعصية التوبة الى الله عليه التوبة كفار بهم جميعاً لا يجوز لها الرجوع والله لا يفرط الخمر والله لا يتعاطى التدخين. الله لا يعق والديه يلزم هذا ولو محل - [01:12:36](#)

لكن اذا حلف صار هذا تأكيداً لما قال ما يلزمه الكف عن المعصية فاذا بدأ بها نعوذ بالله من ذلك فعليه كفارة والتوبة جميعاً كفارة اليمين مع التوبة مع التوبة والندم نسأل الله - [01:12:53](#)

نعم. الامارة مثل ما سمعت الحديث فينبغي سؤالها الا اذا مصلحة ذلك فالاصل انه لا ينبغي سؤالها لانها خطر الامارة والقضاء والاولاد من الامور التي يترتب عليها انا لا حقوق للناس لكن يبدو اذا بلي بها اعانه الله عليها اذا بلي بها ولم يطلبها اعانه الله عليها - [01:13:06](#)

ولهذا قال الملك عبد الرحمن انك لنعطيك مسألة نقلت اليها يعني هل هذا لا يوفق اذا اخذ عن مسألة؟ اما اذا اخذها عن الزام الله ولم يطلبها فهو حري بالاعادة والتوفيق - [01:13:32](#)

لكن اذا اقتضت المصلحة ان يطلبها قد قرر المحققون العلم جواز ذلك لمصلحة اذا رأى المصلحة للمسلمين والخير للمسلم في ان يطلبها لانه يرى اهل نفسه اذى لها ويرى ان الامور رائحة وان الذين فيها ليسوا اهلاً لها - [01:13:45](#)

او انها متروكة المسألة او هذه الوظيفة فلا بأس لمصلحة فاحتجوا على هذا بقصة يوسف ان الله ذكرها واقراها واجعلني على خير نظمي حافظها علي. قال الملك قال ولا خزائن الارض. يعني يجعل اهل المالية المالية ثم تولى الملك بعد ذلك - [01:14:03](#)

وطلب هذا لمصلحة المسلمين حتى يصرف الاموال على وجه المرضي. وكذا بقصة العاصي بن ابي العاص الثقفي يغير يعني امام

قومه قال انت امامهم مقتد باظعفهم ولم ينكر عليه ذلك لان عثمان رأى المصلحة في ذلك - [01:14:25](#)
ان يكون وليا لاولاد اهل الطائف يصلح شؤونهم ويقوم على الانسان بقرية او بقبيلة ويرى ان غيره لا يقوم بالواجب وان الواجب عليه متعين ان يقوم بواجبه وقال لولي الامر - [01:14:43](#)

اجعل لي عليهم ليتولى مصالحهم وانظر في امورهم وليس قصده الدنيا ولا الرغبة فيما عند الناس وانما قصده وجه الله والدار الآخرة ليس الاصل من الاصلاح هذا ولا حرج يرجى ان يعان بصلاح نيته والاسباب التي حملته على ذلك. هذا من شيء مخصوص هذا شيء مستثنى - [01:15:03](#)

نعم نعم اسم الجدار مثلا حتى ولو نعم حتى ولو على اثنين. ويسموها ادارة هي امانة حفظنا اصحابنا ابراهيم. نعم. والمسابقات التي توجد في الوظائف نعم. نعم. في من هذا الباب؟ اذا رأى المصلحة الشرعية. نعم. عفا الله عن النهي هنا. النهي عن - [01:15:25](#)
العمارة فالاصل انها هي التحريم الاصل في التحريم. نعم. ابراهيم. هم. اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا بالمنبه. قال ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. وقال رسول الله - [01:16:13](#)
صلى الله عليه وسلم والله لان يهيج احدكم بيده والله والله لان يمجحه وما شو كلامه لج يا لج قوله والله طيب وقدم نفسه كنت اظن الفتح المقدم. لجئت كسر - [01:16:35](#)

ارجو ولدت بالفتح لغة. ايه. الله المستعان تقدير الكسب. في الماضي والفتح احسن الفائدة من هذا انه وجهان لج يلج مثل وبعض يضرب خر يحض ونجي تعب يتعب فيها اللغتان نعم - [01:17:25](#)
نعم نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان يرد احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله ان يعطي كفارة الله عليه. هم. حدثنا يحيى بن صالح. حدثنا معاوية عن - [01:18:03](#)

وتعابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتبجح في اهله بيمينه فهو اعظم اثما لي بابا يا عم كفارة. الله المستعان. نعم قوله وقال رسول الله صلى الله عليه ولغيره فقال - [01:18:23](#)
وقوله نحن الآخرين الصادقون يوم القيامة. في اول كتاب الجمعة لكن عن وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقد بدأ البخاري منه هذا القدر في بعض الاحاديث التي اخذها من صحيح امامه. في رواية - [01:18:53](#)
والسبب فيه الاحاديث طوالي وقوله والله مم مم قوله احدكم بيمينه في اهله سقط قوله في اهله من رواية محمد ابن من روايات محمد ابن حميد المعمر قوله من ان يعطي كفارة الله عليه في رواية احمد عبد الرزاق - [01:19:13](#)
على ان يعطي كفارته الذي فرض الله الحديث ان من حلف يميننا تتعلق باهله بحيث بعدم فينبغي ان يحلف ان يفعل ذلك الشيء ويقصر عن يمينه. فان قال هو مخطئ بهذا القول فالاستمرار هو على عدم الحلم واقامة الضالين لاهله والاستمرار هو على عدم الكنز - [01:20:12](#)

واقراءة الخبر لاجل اهله اكثر اكثر اثم من الحكم. ولا بد من تدليله على ما اذا كان لا معصية فيه اصيب بافعال التنظيم فهو لحفظ المطالبات اللفظي على دعم الحارث او تفهمه. فانه يتوهم ان عليه اثم في الحلم مع انه لا اثم - [01:20:42](#)
فيقال نحلف في اللجام اكثر من الاثم في الحج. وقال الراوي المراد ان الرجل اذا على شيء يتعلق بامر له لانه جعل الله عودة ليمينه وقد نهي عن ذلك. قال وادم اسم تفضيل - [01:21:02](#)

واصله ان يخلق واصله ان يخلق ان يطلق الناس ان يطلق اللاعب في الاسم. هم فاطلق لمن يلج في موجب الاتساع قال وقيل معناه انه كان يتحرك من الشمس ويرى ذلك الجهاد ايضا - [01:21:22](#)
على دعمه وكسبانه. وقال في بداية الان لا يبعد عن كفر بافعل عن بابها. كقوله الصيف هو احب من الشتاء المبالغة لانه قال ومعنى يريد ان يقيم على صوت الكفار والصواب على ترك الحلم لانه بذلك يقع - [01:21:42](#)

على حضن اليمين وبه يقع الاخلاص من هذا ان قول اثم له يعني اذا كان يخشى الانسان يعني قد يكون الحنك فيه اثم. قد يكون كلاهما ليس فيه اثم لكن عبر النبي صلى الله عليه وسلم بقول اثم بان هذا قد يفعله - [01:22:22](#)

هو تحرك شخص قد يلج تستمر تأثما وخشية خشية ان يكون عليه اثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انه اثره عند الله هو نهي يستمر في الشر على اهله والظفر على اهله الاصرار على ما يظفره هذا اثر له من كونه يحث - [01:22:42](#)

الذي يتوهم انه لا يجوز له اما اذا كان الامر واضحا في انه اثم هذا معناه يعني يحتاج الى معنى اخر. فانه ينظر للامرين فايهما كان الى الصواب فعل لكن الغالب ان الانسان انه يرد انه يلج يمين ويستمر عليها لاعتقاده بان عليه اثم في - [01:23:00](#)

الحين غيره الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان لجاجته في حذائه على واسراره على ما يرضي اهله اشد في الاثم وبكل حال هو يبين له صلى الله عليه وسلم انه ينبغي الى ان يلاحظ عدم المشقة على اهله وعدم تكليفهم ما يضرهم بالكفارة الذي - [01:23:23](#)

جعلها الله له فرجا ومخرجا في ذلك. على اختلاف وتنوع ما يقع من الانسان هذا اختلاف ذلك وتنوعه فاذا توهم ان ان عنده فيه اثم فلا اثم له واشد ان يستمر فيما يضر اهله. والناس يختلفوا - [01:23:43](#)

كثيرا فان غد لج في امره عظيم على اهله ان يمنعها من والديها وان يمنعها من زيارة اهله ويمنعها من ابداء الابد ولا ابد فان هذا فيه مشقة كبيرة. قد تخرج تجار قد تخرج لاهل قد تضطر الخروج لأمور مهمة. هذا - [01:24:01](#)

في حلفه واصرارته على اليمين اثم له واشد شرا على اهله. كذلك قد يحلف على بعض اولاده مما يضرهم لا يقرأون ولا يفعلون كذا ولا يخرجون كذا المقصود بالنهاي ينظر في الامر فما توقع انه يآثم به في - [01:24:24](#)

في العلم فان اثم فانه اثم له ان يستمر في اليمين. وان يصبر على رأيه ولو كان فيه مشقة على اهله او والديه نعم عفا الله عنك يا شيخ هنا قدم آآ يعني حديث ابو بكر على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:44](#)

الله اعلم في السر المناسب الذي يقدم الاحاديث لكن لعل له شرا. يعني يستغرب هذا يستغرب من المؤلف لكن لعل قد يقال قد يقال على عادته يبدأ بالاثار والتراجع ثم يأتي بالاحاديث التي هي الدليل الاثار يعني يبين - [01:25:03](#)

بان عمل عمل به السلف وفعله السلف كذا وقال فلان كذا قال الحسن كذا قال ابن عمر كذا الاثار معلقة ببيان من قال بهذا الامر ومن عمل به ثم بعدها من باب الدين لا من باب ان الاثر مقدم وانه اولى بالذكر لا لا لكن من باب بيان الاحكام ثم - [01:25:27](#)

عليها ففعل هذا اشبه لعل هذا هو السبب في تقديم الصديق الصديق فعل هذا وجاء الدليل يطابق ما فعله الصديق المبين الصديق كأنه قال ما هو حكم كذا وكذا؟ ثم ذكر الدليل عليه. لعل هذا هو نعم واشكر ان النبي - [01:25:47](#)

اجماع الحمد لله نعم. نعم. قوله في الطريق الاخرى. اذا ما هو علي الغساني بانه نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وامر عليه اسامة ابن زيد - [01:26:07](#)

فطعنه الناس في امرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقط فقد كنتم تطعمون بامرة ابيه من قبل. وان كان وان كان من احب الناس اليه. وانها - [01:27:02](#)

فمن احب الناس الي بعده بيان انه لولي الامر ان يبين فضل من يرى من الجنود والتابع والحاشية اذا كان قد يخفى امره على الناس ويبين خطاه فيما قد يفعلون من الطعن والعيب لمن لا يسمع ذلك. وان هذا من باب الامانة التي يؤديها ولي الامر - [01:27:22](#)

وفيه هدم لما كانت عليه الجاهلية من احتقار العتقاء الموالى وعدم تقديمهم للامارات ونحوها. النبي اراد بهذا عليه الصلاة والسلام هدم هذه العادة في الجاهلية. فامر زيد بن حارثة في غزوة موته على الناس وهو مولاه وعتيقه. وفيهم جعفر ابن ابي طالب ابن عمه. وفيهم عبد الله من وفيهم جماعة من - [01:27:50](#)

الصحابة وامر عليهم زيدا ثم بعث بعثا بعد ذلك في اخر حياته فامر عليه مشابهة بن زيد وهو مولاه ايضا وعتيقه فقال ما هذا الكلام في امرته ولقد كان خليقا الامارة وانه فمن احب الناس اليه وان هذا احب الناس بعده - [01:28:15](#)

المقصود ان هذا فيه بيان منزلة زيد وابنه اسامة وبين انه لا لا حرج ايها المولى الوهم ونحوهم الامارات اذا رأى ولي الامر ذلك مصلحة والعجم على العرب اذا رأى مصلحة في ذلك لان المقصود هو المصالح - [01:28:37](#)

المقصود نسب فلان او نسب فلان فاذا كان هذا المولى او هذا العجمي او هذا المأموم خلقا بالامارة خليقا بهذا الشيء فلا مانع ان يولي الامر وان يقوم بهذا العمل. نعم. كما فعل مع اسامة وابي. نعم - [01:28:57](#)

اي ان ايضا الخير من الله ان يمين الله يمين ولا اين نعم نعم بعض قول النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمهور اليمين لا لا اين هو

هم لغة جمعتها في بيتين - [01:29:17](#)

قال - [01:30:56](#)